

لسان العرب

(عبط) عِبَطَ الذَّبَّ بِرِيحَةٍ يَعْبِطُهَا عِبْطًا وَاَعْتَبَطَهَا اعْتَبَاطًا نَحَرَهَا
من غير داء ولا كسر وهي سَمِينَةٌ فَتَبِيَّةٌ وَهُوَ الْعَبِطُ وناقة عَبيطةٌ ومُعْتَبِطَةٌ
ولحمها عَبيط وكذلك الشاة والبقرة وعمّ الأزهريّ فقال يقال للدابة عَبيطةٌ
ومُعْتَبِطَةٌ والجمع عِبْطٌ وَعِبَاطٌ أَنشد سيبويه أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِيٍّ وَاضِحَاتٍ
بِهِنَّ مَلَاوِسَّ بٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْعَبِيطُ مِنْ كُلِّ اللَّحْمِ وَذَلِكَ مَا كَانَ
سَلِيمًا مِنَ الْآفَاتِ إِلَّا الْكَسْرَ قَالَ وَلَا يُقَالُ لِلْحَمِ الدَّوِي الْمَدْخُولِ مِنْ آفَةٍ عَبيطٌ وَفِي
الْحَدِيثِ فَرَّقَاءَتٌ لِحَمٍّ عَبيطًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَبيطُ الطَّرِيٌّ غَيْرُ الذَّبِّ ضَرِيحٌ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فَدَعَا بِلَحْمِ عَبيطٍ أَي طَرِيٍّ غَيْرِ نَضِيحٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي
غَرِيبِ الْخَطِّ أَبِي عَلَى اخْتِلَافٍ نَسَخَهُ فَدَعَا بِلَحْمِ غَليظٍ بِالغَيْنِ وَالظَّاءِ الْمَعْجَمَتَيْنِ يَرِيدُ لِحْمًا
خَشِنًا عَاسِيًا لَا يَنْقَادُ فِي الْمَضْغِ قَالَ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مُرِيٌّ بِذِيكَ
لَا يَعْبِطُ وَلَا ضُرُوعَ الْغَنَمِ أَي لَا يُشَدُّ دَوَا الْحَلَبِ فِي عَقْرُوهَا وَيُدْمُوهَا بِالْعَصْرِ مِنْ
الْعَبيطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيٌّ أَوْ لَا يَسْتَقْصُوا حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّبَنِ وَالْمُرَادُ
أَنَّ لَا يَعْبِطُوهَا فَحَذَفَ أَنَّ وَأَعْمَلَهَا مُضْمَرَةٌ وَهُوَ قَلِيلٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَا نَاهِيَةً بَعْدَ أَمْرٍ
فَحَذَفَ النَّونَ لِلنَّهْيِ وَمَاتَ عَبيطَةٌ أَي شَابِيًا وَقِيلَ شَابِيًا صَحِيحًا قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي
الصَّلْتِ مَنَّ لَمْ يَمُتْ عَبيطَةٌ يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأَسْوَأِ الْمَرَّةِ ذَائِقُهَا وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ مَعْبُوطَةٌ نَفْسُهَا أَي مَذْبُوحَةٌ وَهِيَ شَابِيَةٌ صَحِيحَةٌ وَأَعْبَطَهُ
الْمَوْتُ وَاَعْتَبَطَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَلِحْمِ عَبيطٍ بِيِّنِ الْعَبيطَةِ طَرِيٌّ وَكَذَلِكَ الدَّمُ
وَالزَّعْفَرَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِحْمِ عَبيطٍ وَمَعْبُوطٍ إِذَا كَانَ طَرِيًّا لَمْ يُنْزَيْبُ فِيهِ
سَبْعٌ وَلَمْ تُصْرَبْ عَلَيْهِ قَالَ لَبِيدٌ وَلَا أَضَنْ بِيْمَعْبُوطِ السَّانِمِ إِذَا كَانَ الْقَتَارُ كَمَا
يُسْتَرْوَحُ الْقَطْرُ قَالَ اللَّيْثُ وَيُقَالُ زَعْفَرَانِ عَبيطٍ يُشَبَّهَ بِالدَّمِ الْعَبيطِ وَفِي
الْحَدِيثِ مِنْ اعْتَبَطَ مَوْمِنًا قَتَلَهُ فَإِنَّهُ قَوْدٌ أَي قَتَلَهُ بِلا جِنَايَةٍ كَانَتْ مِنْهُ وَلَا
جَرِيرَةٍ تُوجِبُ قَتْلَهُ فَإِنَّ الْقَاتِلَ يُقَادُ بِهِ وَيُقْتَلُ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ اعْتَبَطَ
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ مَوْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا
هَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ وَهُوَ
رَاوِي الْحَدِيثِ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى الْغَسَّانِيَّ عَنْ قَوْلِهِ اعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ قَالَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ
فِي الْفِتْنَةِ فَيَرَى أَنَّ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّفْسِيرُ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ مِنَ الْغَبيطَةِ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهِيَ الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ وَحُسْنُ الْحَالِ لِأَنَّ الْقَاتِلَ

يَفْرَحُ بِمَقْتَلِ خَصْمِهِ فَإِذَا كَانَ الْمَقْتُولُ مُؤْمِنًا وَفَرِحَ بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ وَقَالَ
الخطابي في معالم السنن وشراح هذا الحديث فقال اعْتَبِدْ طًا قَتَلَهُ أَي قَتَلَهُ طًا مَا
لا عن قصاص وعبد طًا فلان بنفسيه في الحرب وعبد طًا لها عبد طًا ألقاها فيها غير مكره
وعبد طًا الأرض يعبد طًا لها عبد طًا واعدت بد طًا لها حفر منها موصعا لم يوحفر قبل
ذلك قال مرسا اربن ابن مئذوذ العدوي طًا في أعلى يفاع جاذلا يعبد طًا الأرض
اعتبد طًا المحدث فبره وأما بيت حُميد بن ثور إذا سنا بكها أثارن
مُعْتَبِدْ طًا من التراب كبيت فيها الأعاصير فإنه يريد التراب الذي أثارته
كان ذلك في موضع لم يكن فيه قبل والعبد طًا الريبة والعبد طًا الشق وعبد طًا الشيء
والثوب يعبد طًا عبد طًا شقاه صحاحا فهو معبود وطًا وعبد طًا والجمع عبط طًا قال
أبو ذؤيب فتخالسا نفسيهما بنوا فذ كنوا فذ العبط التي لا ترقع يعني
كشق الجيوب وأطراف الأكمام والذبول لأنها لا ترقع بعد العبط وثوب عبط
أبي مَشْقُوقُ قال المنذري أنشدني أبو طالب النحوي في كتاب المعاني للفراء كنوا فذ
العبط ثم قال ويروى كنوا فذ العبط قال والعبط القطن والنوافذ الجيوب
يعني جيوب الأقمصة وأخبراتها لا ترقع شبهه سعة الجراحات بها قال ومن
رواها العبط أراد بها جمع عبط وهو الذي يندحر لغيره فإذا كان كذلك كان
خروج الدم أشد وعبد طًا الشيء نفسه يعبد طًا انشق قال القطامي وطًا
تعبد طًا الأيدي كالأوما تمج عروقها علاقا متاعا وعبد طًا النبات الأرض
شقها والعابد الكذاب والعبد طًا الكذب الصراج من غير عذر وعبد طًا علي
الكذب يعبد طًا عبد طًا واعدت بد طًا افوت علاه واعدت بد طًا عر ضه شتمه
وتنق صه وعبد طًا الدهي نالته من غير استحقاق قال حميد وسماه الأزهر
الأر يقبط بمن نزل عفا ولم يخالط مد نسات الر يبي العوابط
والعوب طًا الدهية وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقاد رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا كان يُجالسه فقالوا اعتد طًا فقال قوموا بنا نعوده قال
ابن الأثير كانوا يُسمون الوءك اعتد طًا يقال عبد طًا الدهي إذا نالته
والعوب طًا لجة البحر مقلوب عن العوطاب ويقال عبد طًا الحمار التراب
بحوافره إذا أثاره والتراب عبط وعبد طًا الر يبح وجه الأرض إذا
قشرتة وعبد طًا عرق الفرس أي أجريناه حتى عرق قال الجعدي وقد
عبد طًا الماء الحميم فأسهلا